



MIDDLE EAST RESEARCH AND STUDIES

Source : AN-NAHAR.....
Date : 21-10-92.....
Photo No. : 44.....

الضباط عرني جديد !
الفلستينية الى اعادة صوغ موقفها بشكل اكثر وضوحا، والى لجم النزعات التي بدأت تظهر لدى بعض الاجنحة في الوفد المفاوض نحو تقديم المزيد من التنازلات، بحجة انه لا يمكن الحصول

قيل الكثير خلال السنة المنصرمة في فوائدها على اكثر مما هو معروض اسرائيليا واميركيا. وسائى مسيرة التسوية السلمية التي هندستها يبقى ان اللعبة الاسرائيلية القائمة على الولايات المتحدة. واختلفت الآراء حول مختلف استفراد الاطراف العربية لم تنته. فيبدو ان جوانب العملية التفاوضية باستثناء نقطة واحدة رابين راغب، بعد ان قطع الامل موقتا من امكان اجمع عليهما، المعنيون والمراقبون تصريحا او احراز تقدم على الجبهة السورية، في فتح المجال تلميحا، وهي استحالة الوصول الى حلول متزامنة امام اعادة اطلاق المسار الفلستيني. هذا على على كل جبهات الصراع العربي - الاسرائيلي. على الاقل ما يمكن استخلاصه من اعترافه الاخير بان العكس، كان ثمة تخوف عام لدى كل طرف من للفلستينيين الحق في التعبير عن امانهم ببناء الوصول الى حل منفرد في احد المسارات، مع ما دولتهم. قد يكون من المبكر التعويل على هذا يترتب على ذلك من تضحية بالمسارات الاخرى: الموقف الجديد، اذ لن يكون من الغريب ان ثارة المسار الفلستيني (ولبنان) وطورا المسار يصدر غدا او بعد غد تصحيح لما نشر في السوري (ولبنان ايضا).
الصحف. غير انه يجوز القول منذ الآن ان تصريح ويظهر هذا الخطر جليا الآن على ضوء المآزق رابين هو الرد الاسرائيلي على اجتماع المجلس العالي للمفاوضات. فما ان بدا ان الجولة الجديدة المركزي الفلستيني. وهو، بهذا المعنى، يحتمل للمباحثات التي ستفتتح اليوم في واشنطن، غير تنازلا تكتيكيا يراد منه كسب المزيد. وترجمته مرشحة لانتاج تقدم فعلي على احدى الجبهتين ان الوضع النهائي للاراضي المحتلة مفتوح على الاساسيتين حتى موعد الانتخابات الاميركية على جميع الاحتمالات، فلا غضاة تاليا من الخوض في الاقل، حتى زال، ولو مرحليا، الخوف الفلستيني تفاصيل الحكم الذاتي. وبالفعل، قد يرغب من الانفراد السوري، والخوف السوري من الانفراد البعض في الوفد الفلستيني في التأسيس على الفلستيني. وعاد الموقف العربي ليستقر على هذا الموقف لتبرير العودة الى البحث في ما دون الحد الادنى.
المبادئ المعلنة والمقررة في القمم العربية، بعد ان قهل يمكن، على ضوء هذه الاحتمالات، صار الابعاء بالالتفاف على هذا المبدأ او ذلك المراهنة على استمرار الانضباط الفلستيني الشغل الشاغل للديبلوماسية العربية.
والعربي الجديد؟

سمير قصير

بيد ان الرهان الاسرائيلي على اختراق سريع للجبهة السورية كان له فائدة غير مباشرة. اذ ان بقاء المباحثات الفلستينية - الاسرائيلية ما دون الحد الادنى في الفترة الاخيرة دفع القيادة